

وزارة الصحة
الصندوق الوطني للتأمين الصحي

دليل التعاقد مع مقدمي الخدمات العلاجية

أولاً: المقدمة

يمثل تحسين نفاذ المواطنين إلى الخدمات الصحية ذات النوعية الجيدة أولوية قصوى بالنسبة للسلطات العمومية. وتظهر هذه الأولوية بجلاء ضمن إطار سياسة مكافحة الفقر التي صادقت عليها الحكومة منذ سنة 2000.

وفي نفس السياق، ينوي الصندوق الوطني للتأمين الصحي الشروع في عدد من الأعمال الهادفة إلى تحسين توفر العلاجات الصحية مع خفض عدد حالات الرفع الطبي إلى الخارج.

ففي الواقع، تظهر أهمية كلفة الرفع الطبي إلى الخارج - الذي مثل سنة 2008 حوالي 46% من النفقات الفنية و 28% من ميزانية الصندوق الوطني للتأمين الصحي - بالرغم من كون عدد المستفيدين منه لم يتجاوز ما يناهز حوالي 2% من مجموع المؤمنين لدى صندوق اكنام، وهو ما يظهر ضرورة التحكم في كلفة الرفع الطبي إلى الخارج، سبيلا إلى تقادي استمرارية نزيف مالي بهذا الحجم مع ما له من مخلفات خطيرة على نشاط الصندوق الوطني للتأمين الصحي.

وفي هذا السياق بالتحديد، ينوي الصندوق في المقام الأول تخصيص دعم مالي معتبر لصالح مقدمي العلاجات الصحية بغية الاستعاضة التدريجية عن الخدمات الطبية المقدمة في الخارج.

وسيكون هذا الدعم موضع عقود برامج توقع مع مقدمي الخدمات بهدف خفض عدد حالات الرفع الطبي من جهة، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين من جهة أخرى، وذلك وفق النصوص المؤسسة للتأمين الصحي في موريتانيا.

وبين هذا الدليل طرق الاستفادة من التمويلات المخصصة من طرف الصندوق الوطني للتأمين الصحي لدعم مقدمي الخدمات العلاجية الوطنيين.

يلزم كافة مقدمي الخدمات العلاجية الراغبين في الاستفادة من التمويل المقدم من طرف الصندوق احترام إجراءات هذا الدليل بغية القيام بالأعمال الهادفة في المقام الأول إلى خفض عدد حالات الرفع الطبي إلى الخارج المؤدية إلى تحسين نوعية الخدمات الطبية المقدمة.

ثانياً: وحدات تسيير عقود البرامج

يتم إعداد وتنفيذ وتمويل ومتابعة وتقييم عقود البرامج من طرف مجموعة من الوحدات الموجودة على مستوى الصندوق الوطني للتأمين الصحي بالتشاور مع الوزارة المكلفة بالصحة ومقدمي الخدمات العلاجية المؤهلين للاستفادة من التمويلات.

1- لجنة المصادقة

تكلف هذه اللجنة بإعداد نموذج عقد البرنامج وتحديد مؤشرات الإشراف والمتابعة وتقييم البرنامج. كما تكلف بالمصادقة على كلفة عقد البرنامج وبرمجة تنفيذه بالتشاور مع مقدمي الخدمات العلاجية.

وهي مكلفة كذلك بالبت في مصداقية المشاريع المقدمة وتقييم وجاقتها والمصادقة عليها.

كما يعهد إليها بالبت، انطلاقاً من تقارير التقييم، بالنظر في وجهة مواصلة عقد برنامج وإصدار توجيهات جديدة وإدخال التعديلات عند الحاجة.

يرأس المدير العام هذه اللجنة وتضم المدير العام المساعد، والأمين العام، والمستشارين، ومدراء الصندوق الوطني للتأمين الصحي.

2- اللجنة الفنية المكلفة بالمتابعة والتقييم

تكلف هذه اللجنة بالسهر على التطبيق الصارم لبنود العقد، والتأكد من كون الأعمال المبرمجة قد تم إنجازها، وتقييم تأثير البرنامج على نفاذ المواطنين إلى العلاج وتوفير الخدمات الطبية وانعكاسها على عدد حالات الرفع الطبي.

يرأس المدير العام المساعد هذه اللجنة وتضم الأمين العام للصندوق الوطني للتأمين الصحي، ومدير الخدمات، ومدير البرمجة والأكتيريا، ومدير التدقيق ومراقبة التسيير، ومدير المالية والمحاسبة.

ثالثا- شروط التأهل للاستفادة من تمويل دعم الخدمات العلاجية

- يجب على كل مقدم خدمة علاج راغب في الاستفادة من تمويل الصندوق الوطني للتأمين الصحي أن يتوفر على كافة الشروط التالية:
- أن يكون مقدم خدمة علاج عمومي،
 - أن يقدم مشروعا تتقاطع أهدافه مع أهداف السياسة الوطنية للعمل الصحي ويساهم في تقليص عدد حالات الرفع الطبي وفي تحسين توفر العلاج.

رابعا- معايير انتقاء المشاريع

تقبل فقط المشاريع المقدمة للحصول على تمويل الصندوق الوطني للتأمين الصحي، تلك التي تتوفر على الشروط التالية:

- الاهتمام بالتكفل بأولى أسباب الرفع الطبي وهي من بين أمور أخرى: الأنكولوجيا، أمراض القلب، أمراض الأذن والأنف والحنجرة، الكسور والجراحة العظمية، الجراحة العصبية.
- الإدراج في الخطة الاستراتيجية لصندوق اكنام،
- الحصول على خطة تمويل مفصلة،
- الاعتناء بالمجالات والنشاطات التالية:

◀ التوريدات:

- اقتناء تجهيزات ومستلزمات وأدوات طبية،
- توفير الأدوية،
- تصليح التجهيزات الموجودة،
- صيانة الأجهزة.

◀ تعزيز القدرات:

- تكوين العمال،
- تنظيم التدريبات،
- تنظيم الملتقيات والندوات،

- التواصل حول خدمات الوحدات الجديدة.

◀ تعبئة الفرق الأجنبية:

- الأجور والتكفل (النقل، الإيواء، المعيشة) بعمال المساعدة الفنية الأجنبية،
- المساعدة في مجالات متطورة.

◀ الوقاية:

- تنظيم حملات للتشخيص،
- التواصل حول مخاطر الأمراض.

خامسا: ملف طلب التمويل.

✓ تشكيلة الملف:

- ورقة تقديم مقتضبة لمقدم خدمة العلاج (التنظيم، التخصصات، الموارد البشرية ومؤهلاتها، الموارد المالية، القدرة الاستيعابية من الأسرة والأماكن، عدد غرف العمليات، المعطيات الإحصائية المتعلقة بنشاط السنة الماضية،... إلخ)،
- النظام الخاص للمؤسسة المقدمة للخدمات،
- السيرة الذاتية لمسؤولي المؤسسة المقدمة للخدمات (المدير العام، المدراء، رؤساء المصالح)،
- دراسة جدوائية المشروع،
- ورقة حول آفاق المشروع والتأثيرات المنتظرة منه،
- طلب تمويل موجه إلى المدير العام للصندوق الوطني للتأمين الصحي.

✓ نموذج تقديم دراسة جدوائية المشروع:

- وصف المشروع،
- مبررات المشروع،
- أهداف المشروع،
- وصف مفصل وبرمجة للأعمال،

- الوسائل البشرية المشاركة،
- النتائج المنتظرة من المشروع.
 - الكلفة وتمويل المشروع،
 - كلفة الاستثمارات،
 - كلفة تسيير المشروع،
 - خطة تمويل المشروع مع مساهمة المؤسسة.
- تنظيم وتسيير المشروع
 - استراتيجية وطريقة التدخل المقترحة،
 - تنظيم تنفيذ المشروع،
 - متابعة ومراقبة تسيير المشروع.
- تقييم ومتابعة المشروع
 - منهجية التقييم،
 - مؤشرات جودة الأداء والمتابعة.

سادسا: توقيع عقد البرنامج.

- يشترط توقيع عقد البرنامج مع مقدم الخدمة العلاجية ما يلي:
- قبول المشروع المعروض من طرف لجنة مصادقة الصندوق الوطني للتأمين الصحي،
 - المصادقة على المشروع، في نفس الوقت، من طرف الهيئة المخولة من طرف وزارة الصحة ومجلس إدارة الصندوق الوطني للتأمين الصحي.